

عنوان البحث

البيروقراطية تدمر الكفاءات الإدارية

Bureaucracy Destroys Administrative Competencies

إعداد الطالب

عبدالله سعد عبدالله الزهراني

إشراف

الأستاذ الدكتور / الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي

2025

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد النبي
الامين

أتقدم بالشكر والتقدير إلى الله عز وجل على نعمة العلم والفهم، الذي منّ عليّ
بها وأتاح لي الفرصة لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعتي الغراء على ما قدمته لي من دعم
ومساندة طوال فترة دراستي، وإلى كل من أسهم في تعليمي وتوجيهي السيد
الدكتور الفيصل عبدالحميد محمد حسن

وأخص بالشكر أهلي الأعزاء على دعمهم المستمر وتشجيعهم الدائم لي،
فكانوا خير سندٍ لي في مسيرتي العلمية
اسأل الله ان يوفقني في اتمام هذا البحث وان يجعل هذا العمل نافع ومثمر

مقدمة

النظر الى البيروقراطية الإدارية نجد انها نظام إداري يعتمد على القواعد واللوائح والهيكل الهرمية، وان كان قد تم تطويرها لضمان الدقة والكفاءة في إدارة الشؤون الإدارية. ومع ذلك، يمكن أن يكون لهذا النظام تأثيرات سلبية على أداء المنظمات، حيث يمكن أن يؤدي إلى تقييد الابتكار والإبداع وتأخير اتخاذ القرارات.

في هذا السياق، يأتي بحثنا حول البيروقراطية الإدارية وتأثيراتها على أداء المنظمات، سعياً لفهم أعماق هذه الظاهرة وتقديم حلول بناءة لتحسين أداء المنظمات في ظل التحديات المعاصرة.

وستتناول في هذا البحث تحليلاً مفصلاً لمفهوم البيروقراطية الإدارية، وتأثيراتها على أداء المنظمات، والعوامل التي تؤدي إلى عرقلة الكفاءات الإدارية، مع تقديم مقترحات وتوصيات بناءة لتحسين أداء المنظمات في ظل البيروقراطية الإدارية.

مشكلة البحث

البيروقراطية الادارية لها تأثير في عدة جوانب اذكر منها الآتي:

❖ تأثيرها على الكفاءات الإدارية

❖ تقيد الابتكار والابداع

❖ فقدان الحافز لدي الكفاءات الادارية بسبب الروتين والتكرار واتباع ذات

الطرق

❖ لها تأثير على الرضا الوظيفي بسبب الروتين

❖ تأخير اتخاذ القرارات بسبب التعقيد الاداري والهيكل الهرمية

ولذلك تناولت في هذا البحث كيفية تحسين اداء الكفاءات الادارية في ظل البيروقراطية الإدارية، وذلك عن طريق:

❖ تمكين الكفاءات الادارية

❖ تعزيز التواصل بين الكفاءات واعطاهم الفرص لإضافة الحلول والمقترحات

❖ تقليل التعقيد الاداري

❖ تحسين الهياكل الادارية

اهداف الدراسة

لدينا عدة اهداف في هذا البحث يعتبر اهمها الاتي:

- تحديد العوامل المؤثرة التي تؤدي الي تحجيم وتعقيد العمل لدي الكفاءات الادارية في ظل البيروقراطية
- دراسة تأثير البيروقراطية على أداء الكفاءات الادارية
- تقديم توصيات وحلول فعالة لتحسين أداء الكفاءات الادارية في المنظمات البيروقراطية

اهمية الدراسة

فهم كيفية تأثير البيروقراطية الادارية على ادا الكفاءات الادارية يعتبر ذات اهمية كبيرة، ويظهر ذلك في الآتي:

- ❖ تعزيز الرضا الوظيفي وتقديم توصيات لتحسينه
- ❖ تمكين الكفاءات الادارية من اتخاذ القرارات الادارية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات الادارية
- ❖ المساهمة في البحث العلمي وتقديم رؤي جديدة
- ❖ تطوير النظريات وتقديم نماذج حول تحسين أداء المنظمات

اسئلة الدراسة

يمكن تقديم العديد من الاسئلة في هذه الدراسة يعد أهمها:

- ❖ كيف تؤثر البيروقراطية على الكفاءات الادارية؟
- ❖ كيف تؤثر البيروقراطية الادارية على الرضا الوظيفي؟
- ❖ ماهي العوامل التي تؤدي الى تدمير الكفاءات الادارية في المنظمات البيروقراطية؟
- ❖ كيف يمكن للكفاءات الادارية اتخاذ قرارات ادارية في ظل البيروقراطية الإدارية؟
- ❖ هل للنظام البيروقراطي إيجابيات؟
- ❖ ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين اداء الكفاءات الادارية في وجود البيروقراطية الإدارية؟
- ❖ كيف يمكن تعزيز الابتكار والابداع داخل المنظمات البيروقراطية؟
- ❖ ماهي المساهمات التي يمكن ان تقدمها الدراسة حول البيروقراطية الادارية وتأثيرها على الكفاءات الإدارية؟

فروض الدراسة

يوجد فروض اساسية ويتفرع منها بعض الفروض

1. فرضية تأثير البيروقراطية الادارية على اداء الكفاءات

- البيروقراطية الادارية تؤثر سلبا على اداء الكفاءات الادارية في المنظمات
- البيروقراطية الادارية تؤدي الي تضيق الابتكار والابداع الكفاءات الادارية

2. فرضية تأثير البيروقراطية الادارية على الرضا الوظيفي

- انها تؤثر سلبا على الرضا الوظيفي وتضع كثيرا من القيود الادارية على الكفاءات الادارية

- تؤدي الي فقدان الحافز وخلق الافكار الحميدة لدي الكفاءات الادارية

3. تأثيرها على تمكين الكفاءات

- تحد من تمكين الكفاءات الادارية في اتخاذ القرارات
- تؤدي الي نقص الثقة لدي الكفاءات الادارية بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ

القرارات

4. تأثير البيروقراطية الادارية على أداء المنظمات الادارية

- تؤثر سلبا على اداء المنظمات في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع

- تؤدي الي تأخير اتخاذ القرارات والحد من كفاءة المنظمات

الدراسات السابقة

- الباحثة هلا خريسات

بعنوان البيروقراطية في الادارة العامة

عام 2023

- والباحث د. محسن لطفي احمد

بعنوان كيف تحولت البيروقراطية الادارية من ظاهرة إيجابية إلى

ظاهرة سلبية

المنطلقات النظرية للدراسة

الدراسة حول البيروقراطية الإدارية ودورها في تدمير الكفاءات الإدارية تستند إلى عدة منطلقات نظرية، منها:

1. نظرية البيروقراطية لماكس فيبر

- البيروقراطية كنظام إداري: نظرية ماكس فيبر للبيروقراطية تصف البيروقراطية كنظام إداري يعتمد على القواعد واللوائح والهيكل الهرمية.
- البيروقراطية والكفاءة: فيبر يرى أن البيروقراطية يمكن أن تؤدي إلى الكفاءة في أداء المنظمات، ولكنها يمكن أن تؤدي أيضًا إلى تقييد الابتكار والإبداع.

2. نظرية التنظيم الإداري

- الهياكل الإدارية: نظرية التنظيم الإداري تدرس الهياكل الإدارية وتأثيرها على أداء المنظمات.
- البيروقراطية والهياكل الإدارية: البيروقراطية يمكن أن تؤدي إلى تعقيد الهياكل الإدارية وتأخير اتخاذ القرارات.

3. نظرية الإدارة العلمية

- التركيز على الكفاءة: نظرية الإدارة العلمية تركز على تحسين الكفاءة في أداء المنظمات من خلال تطبيق المبادئ العلمية.
- البيروقراطية والكفاءة: البيروقراطية يمكن أن تؤدي إلى تقييد الابتكار والإبداع لدى الكفاءات الإدارية، مما يؤثر على كفاءة المنظمات.

4. نظرية القيادة الإدارية

- دور القيادة في المنظمات: نظرية القيادة الإدارية تدرس دور القيادة في المنظمات وتأثيرها على أداء الكفاءات الإدارية.
- البيروقراطية والقيادة: البيروقراطية يمكن أن تؤدي إلى تقييد دور القيادة في المنظمات، مما يؤثر على أداء الكفاءات الإدارية.

المنهجية وطرق البحث

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف الى اظهار السلبيات الحد منها وإعطاء طرق فعالة للحد من التأثير السلبي للبيروقراطية الادارية فتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل علي التحليل والربط بين النتائج التي توصل اليها ويعمل علي تفسيرها ثم اصدار الاحكام المناسبة وجمع البيانات يكون من خلال الاستبيانات والمقابلات مع الكفاءات الإدارية.

ادوات الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بن النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.

القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل

حدود الدراسة

❖ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على تأثير البيروقراطية الادارية في الحد من قدرة الكفاءات الادارية وإعطاء بعض الحلول لمواجهة هذه الهيمنة على الكفاءات الادارية

❖ الحدود المكانية: اقتصرَت على المملكة العربية السعودية

❖ الحدود البشرية: على العاملين داخل هذه المنظمات

❖ الحدود الزمنية: اقتصرَت الدراسة على عام 2025

المصادر

الابحاث السابقة

1. كتاب البيروقراطية لماكس فيبر
2. كتاب التنظيم الاداري
3. مجلة الإدارة العامة
4. مجلة التنظيم والادارة
5. موقع جامعة الملك سعود
6. Bert Rockman, "bureaucracy", britannica. Retrieved 24-1-2022
7. Alida D., "What Is the Bureaucracy? – Role Structure & Characteristics", study, Retrieved 24-1-2022
8. Advantages and Disadvantages of Bureaucracy. bscholarly, Retrieved 24-1-2022.